الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّةِ للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحث خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المُرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثالث

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ. د. زينب هادي حسن	صورة المرأة في السرد النسوي العربي	٨
٢	م. د. مهند عبد الكريم خلف	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	٢٠
٣	م.د. أحمد حيدر علي العبادي	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثية (مقال مراجع)	٣٨
٤	م.م. زهراء محمد حسن	سورة إبراهيم وأبعادها الفكرية مراجعة في التناجات الفكرية للسيد محمد باقر الصدر«مقال مراجعة»	٤٤
٥	م. م. مروة رعد صبيح	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضيّة	٥٠
٦	م.م. عقيل حسن زلبزل حسين	دراسة مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج التكنولوجي وفق مادة التاريخ	٦٢
٧	م. م. علا عمار عدنان نور	صلة الاخلاق بالعقيدة	٧٢
٨	م.م. علي سامي فاتح النصرالله	دور السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي	٩٤
٩	م.م. زهراء نجم عبد	ظروف الزمان والمكان المُعربة في حديث الكساء دراسة نحوية	١١٢
١٠	م.م. زينب خالد محمد	الضبط الاجتماعي عند العرب دراسة موازنة بين الجاهلية والإسلام	١٢٢
١١	م.م. عبد القادر ناجي علي	مقاصد الشريعة في ضوء سورة القمر	١٣٤
١٢	م.م. كاظم وحيد نعمه الشويلي	المخدرات في العراق ١٩٣٢-١٩٦٨ «دراسة تاريخية»	١٥٤
١٣	م.م. كوثر يحيى خلف	جماليات وخصائص رسوم الطلبة المراهقين لثانويات أطراف العاصمة بغداد	١٧٤
١٤	م.م. لقاء سامي سعيد	الحركات الفكرية ورواداها اللبنانيون في عصر النهضة (١٨٠٠-١٩٢٢) للكاتب ماجد فخري«مقال مراجعة»	١٨٤
١٥	م.م. حسن حيدر حسن	التناص الديني في شعر النصارى	١٩٢
١٦	م.م.مرتضى محمد علي آل تاجر	انصاف غير المسلمين في الخطاب القرآني «دراسة تفسيرية»	٢٠٠
١٧	م.م. منى عطية مهنة	الذات والآخر في ديوان الشعراء المعمرين حتى نهاية العصر الأموي	٢١٦
١٨	م.م. هند فاتح هامان	التباين في القراءات القرآنية وأثره الدلالي والتفسيري دراسة تطبيقية على روايتي عاصم ونافع	٢٢٤
١٩	م.م.عروبة حسن جاسم م.م رشيد عبد جديع	التفاعل بين الشخصيات والحدث في رواية«عالم النساء الوحيدات للكاتبة لطيفة الدليمي»دراسة في البعد النفسي والسردي	٢٣٦
٢٠	Mohammad Jassim Mustafa Salim	Ethics and its Relation to Religious Doctrine in Elliot's Middlemarch	٢٥٢
٢١	الباحث:مصطفى علي حسين الباحث: حيدر مسير حمد الله	أثر تصميم تعليمي وفقا لأساليب التفكير لنظرية هاريسون وبراميسون في شغف التعلم لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء	٢٦٦
٢٢	م.م. رحاب حسين أحمد جاسم	مفهوم الحوض في العقيدة الإسلامية«دراسة موضوعية»	٢٨٤
٢٣	حامد هادي عيفان قزع أ.د. زياد طارق جاسم	أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف التحولات النفسية	٢٩٦
٢٤	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	الصراع الأردني،الفلسطيني أيلول الأسود أنموذجاً	٣٠٦
٢٥	الباحث: أحمد علي إسماعيل	أدب اليافعين ما بين مرحلتي(الطفولة، والمراهقة)«دراسة وصفية،موضوعية»	٣١٦

أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف
التحولات النفسية

حامد هادي عيفان فزع أ.د. زياد طارق جاسم
جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:
عرف عصر الطوائف في الأندلس تحولات عميقة ليس فقط على المستوى السياسي والاجتماعي، بل أيضًا على المستوى النفسي، حيث انعكس تفكك السلطة المركزية وما تبعه من اضطرابات على وجدان الشعراء، فظهرت ملامح القلق، والانكسار، والتوق إلى الاستقرار في نصوصهم الشعرية. وفي هذا السياق، برز ابن زيدون بوصفه أحد أهم الشعراء الذين جسّدوا هذه التحولات النفسية في شعرهم، ولا سيما في غرض الغزل.
تميّز شعر ابن زيدون في هذه المرحلة بكونه خطابًا نفسيًا مزدوجًا، يعكس معاناة الشاعر بين قسوة السجن وتقلّبات السياسة، من جهة، وبين لوعة الحب وحنين القلب، من جهة أخرى. فقد وجّه ابن زيدون غزله تارةً إلى استعطاف الحاكم، مستخدمًا لغة وجدانية ومضامين تنمّ عن خضوع وأمل في العفو، وتارةً أخرى إلى استعطاف الحبيبة (ولّادة بنت المستكفي)، معبرًا عن فقْده ومأساته الذاتية في لغة تمزج بين العتاب والاشتياق والندم.
تكشف هذه الدراسة كيف تحوّل الغزل في عصر الطوائف، لا سيما في شعر ابن زيدون، من مجرد وصف للمحبوبة إلى وسيلة تعبير عن أزمة نفسية أعمق، ترتبط بالسياق التاريخي والسياسي الذي عاشه الشاعر، حيث أصبح الغزل فضاءً للتأمل الذاتي، وصوتًا للروح الجريحة، ورسالة بين السطور للحاكم والحبيبة على حدّ سواء.

الكلمات المفتاحية :عصر الطوائف، التحولات النفسية في الشعر، ابن زيدون، استعطاف الحاكم.

Abstract:

The Taifa period in Al-Andalus witnessed profound transformations not only on the political and social levels, but also on the psychological level. The disintegration of central authority and the ensuing unrest deeply affected the emotional world of poets. As a result, their poetry began to reflect anxiety, a sense of defeat, and a longing for stability. In this context, Ibn Zaydun emerged as one of the most prominent poets who embodied these psychological changes in his poetry, especially in the genre of ghazal (love poetry).

During this period, Ibn Zaydun's poetry stood out as a dual psychological discourse, portraying his suffering between the harshness of imprisonment and the instability of political conditions on the one hand, and the agony of love and longing on the other. At times, his ghazal was directed towards appealing to the ruler, using emotional language and themes of submission and hope for pardon. At other times, it was aimed at his beloved (Wallada bint al-Mustakfi), expressing his loss and personal tragedy through a language that blended reproach, yearning, and regret.

This study reveals how ghazal during the Taifa period, particularly in Ibn Zaydun's poetry, evolved from merely describing the beloved to becoming a means of expressing deeper psychological crises. These were closely tied to the historical and political context the poet experienced, turning ghazal into a space for self-reflection, a voice for a wounded soul, and a subtle message to both ruler and beloved alike.

Keywords: Taifa Period, Psychological Transformations in Poery, Ibn Zaydun, Appealing to the Ruler.

المقدمة:

يُعدّ عصر الطوائف من الفترات المفصلية في تاريخ الأندلس، إذ مثّل مرحلة من التفكك السياسي والتصدع الاجتماعي بعد انهيار الدولة الأموية هناك، وهو ما انعكس بوضوح على النتاج الثقافي والأدبي في تلك الحقبة. ولم يكن الأدب، لا سيما الشعر، بمنأى عن هذه التحولات، بل كان مرآةً صادقةً تعكس اضطراب الواقع وما صاحبه من تقلبات في وجدان الإنسان الأندلسي.

في هذا السياق، يبرز شعر ابن زيدون بوصفه نموذجًا فنيًا وتجريبيًا يترجم ملامح الأزمة النفسية التي عاشها الفرد الأندلسي في ظل تلك الظروف. فقد شكّل شعره، وخاصة في غرض الغزل، مساحةً للتعبير عن الأبعاد النفسية العميقة التي مزجت بين الألم العاطفي والتوجس السياسي.

ومن هنا، تأتي أهمية هذا البحث، الذي يسعى إلى الكشف عن البعد النفسي في شعر ابن زيدون خلال عصر الطوائف، من خلال تحليل مضامينه، واستكشاف كيف تحوّل الغزل في تجربته الشعرية إلى وسيلة للتعبير عن هموم الذات والوجدان، وإيصال رسائل مبطنة للحاكم والحبيبة على حدّ سواء. كما يحاول البحث تسليط الضوء على خصوصية التجربة الشعرية لابن زيدون، من حيث ارتباطها الوثيق بسياقها التاريخي والاجتماعي، وبنيتها النفسية الداخلية.

الشكوى والاستعطاف :

أعقب سقوط الدولة الأموية، ظهور ملوك الطوائف فتمزقت وحدة الدولة الأندلسية فتحولت تلك الامبراطورية الى إمارات ودويلات متناحرة فيما بينها ، حتى اصبح امراء تلك الدويلات يوالون الأعداء من أجل البقاء في السلطة، حتى بيدوا جميعاً على يد من والوهم. وفي هذا العصر الذي شهد تلك التقلبات ,تعرض كوكبة من الشعراء للظلم والسجن ليس بوصفهم فئة معارضة , بل لأن الشاعر فيهم كان ذا منصب سياسي مؤثر في العملية السياسية كالوزيرين ابن زيدون وابن عمار وملك اشبيلية المعتمد بن عباد , فتأثرت حياتهم الاجتماعية والسياسية بتقلب الوضع في ذلك العصر حتى الت أوضاعهم للقتل او السجن , كما لقي حتفه في السجن المعتمد بن عباد وابن عمار.

إن شعر الشكوى والاستعطاف "كان يُعبر – حتماً عن ثورة النفس الإنسانية تجاه انهيار القيم الإنسانية والتي تدفع بالشاعر إلى الإحساس بالحسرة والألم ، بعد ان اصطدم بسلوك يتنافى مع طموحاته ، لكن هذه النفس ما تلبث أن تهدأ في بعض الأوقات وتخبو ثورتها فتميل إلى القناعة بأن لا مناص لها سوى تقبل الحياة وتقلباتها. لذلك اتجه بعض الشعراء ولاسيما في لحظات الهدوء النفسي إلى أطلاق الدعوات الصريحة لمعايشة الواقع , في محاولة منهم لإقناع النفس الهائمة المغتربة من خلال الاستسلام لجور الزمان الذي لا يرجى اعتداله، ووجدت تلك الدعوات صدى واسعاً في نفوس الشعراء، مما يعني تمكن روح اليأس من نفوسهم والاعتراف بالعجز من خلال إقناع النفس بالصبر والسلوان"(١)، كقول المعتمد بن عباد من منفاه :

اقنع بحَظِّك في دُنياكَ ما كانا وعَزِّ نَفسكَ إن فارَقت أوطانا(٢).

وان لتلك الانتكاسات التي حدثت لهم من نزع السلطة وايداعهم السجون اذ تغيرت معالم اشعارهم اذ أصبحت جلها تحوم حول الشكوى والاستعطاف,وان الشكوى والاستعطاف غرضان يلازمان الشاعر الذي مرت عليه المحن والمصائب في حياتهَ"وقد تعددت أبعاد الشكوى والاستعطاف باختلاف الظروف والشخص, فقد يشكو الشاعر البعد وغدر الزمان والمصائب و الآهات وقد يشكو الكبر والمشيب"(٣)," وقد يكون مصدر الشكوى والاستعطاف هو الظالم السياسي واختلاف الموازين السياسية في بيئة كبيئته الاندلسية"(٤).

ففي هذين الغرضين يكونان متنفساً لما يجول في خاطر الشاعر نتيجة ما مر به من ظروف وانكسار للنفس , والذي يؤدي الى ضعف الهمة وفي النهاية يكون الاستسلام والخضوع ,وفي خضم الصراعات السياسية والاجتماعية في عصر الطوائف, أدت الى ظهور شخصيات سياسية تمتعت بالنفوذ والقوة والجبروت وظلم الناس , وفي بداية حديثنا عن هذين الغرضين لابد من التفريق بينهما لغة واصطلاحاً وقد عهدنا في دراستنا هذه الى جعل ذلك منهجاً واضحاً في هذه الدراسة.

مفهوم الاستعطاف لغة واصطلاحاً:

اما لغة: من الاستخدامات اللغوية للجذر الثلاثي (عطف) نجد له معاني متعددة

"عطف الْعَيْنُ وَالطَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْثِنَاءٍ وَعِيَاجٍ. يُقَالُ: عَطَفْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَمَلْتَهُ. وَانْعَطَفَ، إِذَا انْعَاجَ. وَمَصْدَرُ عَطَفَ الْعُطُوفُ. وَتَعَطَّفَ بِالرَّحْمَةِ تَعَطُّفًا. وَعَطَفَ اللَّهُ تَعَالَى فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ عَطْفًا .وَالرَّجُلُ يَعْطِفُ الْوِسَادَةَ: يَثْنِيهَا"(٥).

كما يدل على الرأفة و الرحمة , فيقال عطف عليه اشفق , "وعطف الله بقلب السلطان على رعيته إذ جعلة عاطفا رحيما"(٦)، ويقال "وَرَجُلٌ عَطوف وعَطَّاف: يَحْمِي المُنْهَزِمين"(٧).

ولم ترد (عطف) في القرآن الكريم الا مرة واحدة , قال تعالى ﴿ ثانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾(٨) "أي لا ويا عنقه عن طاعة الله اكبرا وخيلاء.

اما في السيرة النبوية تشير هذه الكلمة الى معنى الشفقة والرحمة اكثر من مرة ,فقد ورد عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قولة (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوادِّهِمْ، وتَراحُمِهِمْ، وتَعاطُفِهِمْ مَثَلُ الجَسَدِ إذا اشْتَكَى منه عُضْوٌ تَداعَى له سائِرُ الجَسَدِ بالسَّهَرِ والحُمَّى) (٩).

أما الاستعطاف إصطلاحاً:

فلم يرد تعريفا واضحا لشعر الاستعطاف , لا في المراجع القديمة ولا الحديثة , ونستطيع ان نقول هو الاعتذار "هو درء الشاعر التهمة عنه ، والترفق في الاحتجاج على براءته منها ، واستمالة قلب المعتذر إليه، واستعطافه عليه"(١٠).

ونجد ان في شعر الاستعطاف في عصر الطوائف لم يقف عند عتبات الحاكم المتجبر ، بل تجاوز الى ابعد من ذلك حتى تناول المعشوقه ، تلك التي قطعت حبال الود والمحبة بينها وبين المحبوب, فتركته أسيرا الأحزان ، هائماً يطارد الذكريات، يئن تحت وطأة الحب وذله. فيخاطبها بنبرة استعطاف، املاً أن تعطف عليه , وتنجيه ألم الهجران , ولا يقف هذا الغرض عند حدود الغزل، بل يمتد ليشمل استعطاف الابن لأبيه , حيث ينظم الابن اشعار تحمل في طياتها اعتذاره، وملتمساً بها عفو أبيه وصفحه.

ونجد إن شعر الاستعطاف انقسم في عصر الطوائف إلى ثلاثة أنواع رئيسية: هي استعطاف الحاكم المستبد، واستعطاف المعشوقه النافرة، واستعطاف الوالد الغاضب، مما جعل هذا الغرض الشعري نافذة تطل على شتى ألوان الاحاسيس الإنسانية وأعماقها.

أولاً: استعطاف الحاكم:

اخذ استعطاف الحكام مساحة كبيرة من الشعر في عصر الطوائف، " فكان لانعدام الاستقرار في هذا العصر دور كبير في زيادة الأشعار الاستعطافية ، ذلك أن الاستقرار السياسي والاجتماعي يصحبه دائماً استقرار نفسي ، يجعل الناس آمنين متعاطفين متراحمين صدورهم رحبة ، وطباعهم سمحة ، فلا يشتكون في عقوبة ، ولا يسرفون في تنكيل ، ولكن في عصور الضيق الاقتصادي ، والقلق الاجتماعي ، والاضطراب السياسي ، تضيق الصدور ، وتظلم القلوب، ويظن الناس ببعضهم الظنون ، ومن هنا يشتط القوي في العقوبة ويتمادى الضعيف في التوبة ، ويمعن في الاعتذار ، فيكون الاستعطاف "(١١)، فكان الحاكم هو صاحب الأمر في معاقبة المسيء، وربما

يعاقب البريء ظلمًا أو بسبب الوشاة والحساد. وقد تنوعت صور العقوبة بين الاعدام، أو الحبس في غيابات السجون، أو النفي عن موطنه.

في ظل هذا الواقع المرير، كان الاديب الذي حلت علية العقوبة ، أو يخشى وقوعها، يلجأ إلى استعطاف الحاكم ، مسترحماً اياهُ، لعل ذلك الاديب ان ينال العفو الذي يخلصه من العقاب. وقد اشتهر في عصر الطوائف عدد من الشعراء الذين أبدعوا في هذا الغرض من الشعر، مستنجدين عطف الحكام ورحمتهم ,منهم ابن زيدون والمعتمد بن عباد وابن عمار...الخ.

١:ابن زيدون "أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ابن زيدون، المخزومي الأندلسي، أبو الوليد: وزير كاتب شاعر، من أهل قرطبة، انقطع إلى ابن جهور (من ملوك الطوائف بالأندلس) فكان السفير بينه وبين الأندلس، فأعجبوا به. واتهمه ابن جهور بالميل الى المُعْتضِد(١٢)بن عَبّاد، فحبسه، فاستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة فلم يعطف، فهرب, واتصل بالمعتضد صاحب إشبيلية فولاه وزارته، وفوض إليه أمر مملكته فأقام مبجلا مقربا إلى أن توفي بإشبيلية في أيام المعتمد على الله بن المعتضد." (١٣).

سبب اعتقاله: نال الشاعر ابن زيدون حظوة كبيرة عند الحاكم ابن جهور(١٤).أمير قرطبة(١٥)، حيث ادناه منهُ وقلدة الوزارة في دولته ,ومنحه لقب ذي الوزارتين لجمعة بين الحكمة والقوة ، وظلت العلاقة بينهما حسنة لا تشوبها شائبة ، ولا يعكر صفوها معكّر , حتى حشد خصوم الشاعر وكادوا لهُ بدسائس , واوقعوا بين الحاكم ابن جهور ووزيره ابن زيدون , بتهمة اغتصابه عقار, وحكم عليه بالسجن(١٦).

ونجد ان الاستعطاف كان حاضراً عند الشاعر ابن زيدون ايام ما كان وزيران عند ابن جهور , حيث أرسل الوزير ابن زيدون "سفيراً إلى الأمير إدريس الثاني، فطاب له المقام، وأطال الغيبة، حتى استحثه ابن جهور على العودة، فلم يرجع . فعمد أبو الوليد إلى عزله، وأسرع هو إليه يخفف غضبه الشديد بالاستعطاف والاعتذار "(١٧).

فيقول:

بَنِيتَ فلا تَحِيدِ وَرِثتَ (١٨)، فَلا تَسِرِ
وَأمرَضتَ حُسّادي وَحاشاكَ أن تُبري(١٩)
أرى نَبوَةً لَم أدرِ سِرَّ إعتراضِها
وَقَد كانَ يَحلو عارِضَ الهَمِّ أن يَدري
جَفاءً هُوَ اللَيلُ ادلَهَمَّ ظَلامُهُ
فَلا كَوكَبٌ لِلعُذرِ في أُفقِهِ يَسري
هَبِ العَزلَ أضحى لِلوِلايَةِ غايَةً
فَما غايَةُ المَوفي مِنَ الظِلِّ أن يُكري
فَفيمَ أرى رَدَّ السَلامِ إشارَةً
تُسَوِّغُ لي إزراءَ مَن شاءَ أن يُزري
أناسٌ هُمُ أخشى لِلَدغَةِ مِقوَلي
إذا لَم يَكُن مِمّا فَعَلتَ لَهُم مُضري
فَإن عاقَتِ الأَقدارُ فَالنَفسُ حُرَّةٌ
وَإن تَكُنِ العُتبى فَأحرِ بِها أحري(٢٠).

نلحظ في هذه المقطوعة الشعرية ,يبدأ الشاعر بتوجيه الخطاب للحاكم ابن جهور, بنبرة فيها قوة وثقة ، حيث يشيد بدوره, في بناء قوته والرفع من شأنه , ويمضي الشاعر في وصف القسوة والجفوة التي حدثت

بينه وبين ابن جهور، مشبهًا إياها بليل مظلم يخلو من نجوم تهدي السائرين في ظلمته, ويشكو الشاعر من تبدل حال الحاكم ابن جهور تجاهه. دون ان يدرك الشاعر السبب وراء ذلك العزل ، متسائلًا عن الجدوى من هذا القرار في ظل ما يراه من تربص أعدائه به حتى في صغائر الأمور.

يؤكد ابن زيدون في خطابه للحاكم ابن جهور, أن أعداءه والمتآمرين عليه يخشون بلاغة كلامة و لسانه اللاذع, وسلطته الأدبية التي طالما كانت سلاحًا ماضيًا ضدهم، ويبدي هنا الشاعر استغرابه من سوء الظن الذي يكنه له الاعداء دون سبب واضح, ويختم استعطافه بقوله. أن النفس تبقى حرة مهما منعت الأقدار بينها وبين رغباتها, ومن المقطوعة نلحظ قوة الشاعر وثقته بنفسة من خلال الالفاظ التي فيها الامر والنهي , كلها تدل على الاستقرار والمشاركة في السلطة مع الحاكم ابن جهور حيث يقول في الكلمات التالية "فلا تَحدِم" "فلا تبرِ" أرى" " لَم أدرِ".

وكان الشاعر قد "تعرضه للحبس في عهد أبي الحزم بن جهور، إذ كانت معاناته في السجن نبعا لكثير من أشعار العتاب والاستعطاف "(٢١)، " واستعطف الشاعر أبا الحزم بقصائد عدة ولعل أولى هذه القصائد قصيدته اللامية التي مطلعها

أَلَم يَأنِ أن يَبكي الغَمامُ عَلى مِثلي
وَيَطلُبَ ثَأري البَرقُ مُنصَلِتَ النَصلِ

ونلحظ في قصيدته اللامية ان الشاعر قد استعطف الحاكم ابن جهور استعطاف الأبي المفتخر بنفسة المحافظ على كرامته, " وظهر بنفس كبيرة ، حتى أنه مدح نفسه أكثر من ابن جهور ، فكان عاتباً أشد منه مادحاً"(٢٢)، وهذه النبرة والتعالي في الشعر من الأسباب التي أدت الا يستجيب أبا الحزم لتوسلات الشاعر بل أصر على إبقائه السجن,ونظم ابن زيدون هذه القصيدة في مفتتح حياته التعيسة بسجنه ، وهو فيها يعاتب أبا الحزم ويتضرع ويتذلل"(٢٣)، ومما نجده ان غرض الاستعطاف في شعر ابن زيدون بعد محنة السجن, قد تغيرت نبرته من القوة والتحدث بصفة شريك في السلطة الى الاعتذار والانكسار, حيث يستعطف الحاكم ابن جهور في قصيدة اللامية ويقول :

أَأن زَعَمَ الواشونَ مالَيسَ مَزعَماً
تُعَذِّرُ في نَصري وَتُعذِرُ في خَذلي

وَأصدى إلى إسعافِكَ السائغِ الجَنى
وَأضحى إلى إنصافِكَ السابغِ الظِلّ

وَلو أَنَّني وَقَعتُ عَمداً خَطيئَـةً
لَما كانَ بِدعاً مِن سَجاياكَ أَن تُملي

فَلَم أَستَتِر حَربَ الفِجارِ وَلَم أُطِع
مُسَيلَمَةً إِذ قالَ إِنّيَ مِنَ الرُسـلِ

وَمِثلِيَ قَد تَعفو بِهِ نَشوَةُ الصِبا
وَمِثلُكَ قَد يَعفو وَمالَكَ مِن مِثـلِ

وَإِنِّي لَتُنهاني نُهايَ عَنِ الصِّبى
أَشادَ بِها الواشي وَيَعقِلُني عَقلي

أَأَنكُثُ فيكَ المَدحَ مِن بَعدِ قُـوَّةٍ
وَلا أَقتَدي إِلّا بِناقِضَةِ(٢٤)الغَـــزلِ(٢٥)

"نجد أن ملامح الشكوى تتصعد في نفس الشاعر من خلال خيانات الأصدقاء المتمثلة في الغدر والخيانة فتعلو حسرة الشاعر لهذا الجحود "(٢٦)، فنجد تغيراً في حالته فبعد ما كانت لغة فيها قوة والثقة تحولت الى لغة انهزامية يشوبها الندم والاستجداء ,اذ يبدو الشاعر منكسراً وهو يدرأ التهم المنسوبة اليه , ويبرر الشاعر ابن زيدن للحاكم ابن جهور انهُ , صاحب فطنه وعقل ولا ينجرف بالحوادث التي نسبها اليه الوشاة, ويستغرب ابن زيدون من النكوص بمديح الأمير ,معللا ان هذا النقض لا يتأتى الا من مجنون , مشبهاً حال من يفعل ذلك بناقضة الغزل ,كما قال تعالى:﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا ﴾(٢٧)، ونلحظ الضعف الذي ال اليه الشاعر من خلال التحول في نمط الالفاظ التالية: "أَأَن زَعَمَ "" تُعذِّرُ""وَلو أَنّي وَقَعتُ""أَأَنكُثُ"

ومن خلال المقطوعتين السابقتين يتبين لنا التحول حيث كانت التجربة متناقضة, ففيها تحول من العز الى الذل ومن الرخاء الى ضنك العيش، حتى فرض ذلك التحول تغيراً في نمط الشاعر حيث نلحظ في مقطوعته الأولى ان الشاعر كان يجمع بين القوة والفخر بنفسه وعدم الاكتراث لما تدور حوله من حوادث ، بسبب سلطته في الملك , ونجد التحول في نفسية الشاعر في مقطوعته الثانية حيث تبدلت به الحال من وزير في نبرته امر وفخر, الى سجين مهان في نبرته ضعف وتبرير , كل ذلك يعكس الصراع النفسي والتعبير عن مشاعره وحالاته المتقلبة في السجن.

ثانياً:استعطاف المحبوبة

اخذت المحبوبة حيزاً كبيراً في اشعار ابن زيدون وقد تعلق بها, وقد واصبح هائماً بحبها , عندما تعذر الوصال بينهما، فغدت حياة الشاعر عسيرة، ولا يشغله شاغل سوى التقرب منها فراح يتغزل بها واصفاً عشقه لها وهيامه بها، ويصف انتكاسة حاله بسبب هجران المحبوب، فأخذ يستعطفها بأشعاره علّه يستلين قلبها ويستدر عطفها , ومن الوارد ان يقع بين المحبين خلافاً بسبب ذنباً بدر من المحبوب , ويؤدي ذلك الذنب الى القطيعة فيندم المحب على ما بدر منهُ فيبدأ "المحب في الاعتذار والخضوع والتذلل والادلاء بحجته الواضحة من الإدلال والإذلال والتذمم بما سلف، فطوراً يدل ببراءته، وطوراً يرد بالعفو ويستدعي المغفرة ويقر بالذنب"(٢٨).

ونلحظ ان هذا الغرض وجد في مقطوعات ابن زيدون, عندما كان وزيراً محباً وهائماً بعشق ولاده , ففي فورة من فورات غضبه الجنونية اعتدى عليها بالضرب عندما, سأل ابن زيدون جاريتها عتبة إعادة الغناء في مجلسها بغير إذنها , ولحظت منه بعض الميل إلى هذه القينة"(٢٩)، وإن كان قد ندم على فعلته وحاول عنها الاعتذار وانشد يستعطفها فقال :

إِن تَكُن نالَتكِ بِالضَربِ يَدي
وَأَصابَتكِ بِما لَـم أُرِدِ
فَلَقَد كُنتُ لَعَمري فادِيـاً
لَكِ بِالمالِ وَبَعضِ الوَلَدِ
فَبَقي مِنّي بِعَهدٍ ثابِـتٍ

وَضَميرٍ خالِصِ المُعتقَدِ
بن ساءكِ يَومٌ فاعلَمي
أَن سَيَتلوهُ سُرورٌ بِغَدِ (٣٠).

أ الشاعر استعطافه لمحبوبته بلفظة (نالَتكِ التي لها دلالات ترجي بلطف والندم عما بدر منهُ، والشاعر نزيه مشاعر الثقة بصفح المحبوب عنهُ، اذ يعتذر لها، وان ما صدر منه لم يكن قاصداً بهِ," إن طبيعة تلك علاقة بين العاشقين كانت تبدو مشوبة بالتوترات ، ربما بفعل حيثيات خفية تجسد حالات المفارقة من لال المعايشة اليومية ، لذلك بدا التوتر النفسي طافحاً على النص"(٣١)، ومن هذه المقطوعة الشعرية حظ .ان الشاعر نادماً عما بدر منه اشد الندم، ويطلب من المحبوب الصفح عنهُ, ونجد ذلك متمثلا عبارات التي يطلب ودُها "لم ارد" "فاديا ".

ب مقطوعة شعريه أخرى قد "عرفنا ابن زيدون العاشق الذى يحسن التحدث عن مآسي القلوب ويكاد رف أسرار النفوس"(٣٢)، وفي المقطوعة التالية نجد الشاعر قد أورد طيف المحبوب مترجياً زيارتها " لجأ الشاعر لهذا الأسلوب حين يشتد تأزمه النفسي، وتضيق الحياة به، لتعذر سبل اللقاء، فيطرق عالم أحلام والخيال بحثاً عن متنفس قد يريح نفسه المغتربة الهائمة، حين تجد بعض ما يؤنسها ويسليها في طيف، ليشم فيه رائحة الحبيب، ويشكو له حاله، وان ذلك أن الطيف صورة رسمها خيال الشاعر لحظة ياع أمل اللقاء للإحساس بالرضا أو السعادة، بعدما تواشجت بداخله الانفعالات بفعل شدة شوقه إلى بيب الغائب" (٣٣)فيقول:

مِي عَلى العَهدِ ما دُمنا مُحافِظَةً
فَالحُرُّ مَن دانَ إنصافاً كَما دينا
ا إستَعَضنا خَليلاً مِنكِ يَحبِسُنا
وَلا إستَفَدنا حَبيباً عَنكِ يَثنينا
وَ صَبا نَحونا مِن عُلوِ مَطلَعِهِ
بَدرُ الدُجى لَم يَكُن حاشاكِ يُصبينا
لي وَفاءً وَإِن لَم تَبذُلي صِلَةً
فَالطَيفُ يُقنِعُنا وَالذِكرُ يَكفينا
ب الجَوابِ مَتاعٌ إِن شَفَعتِ بِهِ
بيضَ الأَيادي الَّتي ما زِلتِ تولينا
يكِ مِنّا سَلامُ اللهِ ما بَقِيَت
صَبابَةٌ بِكِ تُخفيها فَتَخفينا(٣٤)

د ان الالفاظ قد تحولت عما كانت عليه في عهده الأول اذ أصبحت فيها تذلل دومي عَلى العَهدِ " ا إستَعَضنا" وَلا إستَفَدنا.

وامش:
- ينظر كتاب الاغتراب في الشعر العربي – الدكتور احمد علي الفلاحي ص ٥٤.
- ديوان المعتمد بن عباد ص ١١٤.
- ينظر كتاب الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة د منجد مصطفى بهجت ص ٢١٧.
- ينظر كتاب مقدمة القصيدة العربية في الشعر الاندلسي هدى شوكت بهنام ص ٢٩٦.
- كتاب مقاييس اللغة – ابن فارس ج ٤ ص ٣٥١.
- كتاب الوسيط – مجمع اللغة العربية ص٦٠٨.

٧- كتاب لسان العرب – ابن منظور ج٩ ص ٢٤٩.
٨- سورة الحج ايه ٩.
٩- كتاب صحيح البخاري –الطبعة السلطانية ج ٨ ص ١٠ .
١٠- كتاب الوسيط – مجمع اللغة العربية ص ٤٠.
١١- ينظر كتاب البيئة الأندلسية وأثرها في الشعر عصر ملوك الطوائف – الدكتور سعد إسماعيل شلبي ص ٤٩١- ٤٩٢ .
١٢- المُعْتَضِد بن عبّاد «عباد بن محمد بن إسماعيل، ابن عباد اللخمي، أبو عمرو. الملقب بالمعتضد بالله: صاحب إشبيلية، في عهد ملوك الطوائف. كان في أيام أبيه يقود جيشه لقتال بني الأفطس وغيرهم. وولي الأمر بعد وفاته (سنة ٤٣٣ هـ فلقب – كأبيه – بالحاجب، وأبقى الخطبة في إشبيلية وأكثر الكور باسم (المؤيد بالله) هشام بن الحكم الأموي (انظر ترجمة خلف الحصري) وحجبه عن الناس، وصبر عليه طويلا. ثم أعلن أنه قد مات (سنة ٤٥١) وأخذ البيعة لنفسه. وكان شجاعا حازما، ينعت بأسد الملوك. طمح إلى الاستيلاء على جزيرة الأندلس، فدان له أكثر ملوكها، واستولى على غرها، مثل شلب (Silves) وشنت برية (Sontebria) ولبلة (Niebla) وشلطيش (Saltes) وجبل العيون (Gibraleon) وغيرها، وولى عليها العمال (سنة ٤٤٣) واتخذ خشبا في ساحة قصره جلّلها برؤوس الملوك والرؤساء، عوضا عن الأشجار، وعلى آذانها رقاع بأسماء أصحابها، إرهابا لأعدائه. واكتشف أن ابنه إسماعيل (وهو خليفته وولي عهده) يأمر به، فحبسه في قصره، فرفع إليه أنه ماض في تدبير المؤامرة عليه، من مكان اعتقاله، فأحضره وقتله بيده (سنة ٤٤٩) وقتل الوزير الّذي تواطأ معه على ذلك وآخرين. وطالت مدته. ونفقت بضاعة الأدب في عصره. وكان يطرب للشعر، ويقوله، وقد جمع له (ديوان) في نحو ستين ورقة. وأخباره كثيرة. توفي بإشبيلية، بالذبحة الصدرية» كتاب الأعلام خير الدين الزركلي ج٣ ص ٢٥٧
١٣- كتاب الأعلام – خير الدين الزركلي ج ١ ص ١٥٨.
١٤- أبو الحزم جهور بن مُحَمَّد بن جهور بن عبيد الله ابْن مُحَمَّد بن الْعمر بن يحيى بن عبد الغافر ابْن أبي عَبدة الْكَلْبِيّ مولى بني أُمَيَّة كَانَ من وزراء الدولة العامرية قديم الرِّئَاسَة مَوْصُوفا بالدهاء والسياسة مَاتَ في صفر سنة خمس وثلاثين وأَرْبَعمِائَة» ينظر كتاب المغرب في حلى المغرب –ابن سعيد المغربي ج ١ ص ٥٦.
١٥- مدينة قرطبة «تقع غربيّ النهر الكبير الذي عليه إشْبِيلِيَة، وقرطبة شرقي إشبيلية، وهي في جنوبيّ طُلَيْطِلَة، وطليطلة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة أيام، ودور قرطبة ثلاثون ألف ذراع، وهي أعظم مدائن الأندلس. وهي مدينة حصينة بسور ضخم من الحجر، ولها سبعة أبواب، ومن مشاهير أعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في شرقي قرطبة على النهر، وكذلك من أشهر أعمال قرطبة حصن المدوّر، وهو المعقل العظيم المشهور، وكذلك حصن مراد، وهو في غربيّ قرطبة، ومن أعمال قرطبة كورة غافق وكورة إسْتِجَة. والقنطرة التي عند قرطبة وعلى نهرها، من أعظم آثار الأندلس وأعجبها «كتاب قادة فتح الأندلس – محمود شيت خطاب ج١ ص ٦٠
١٦- ينظر كتاب ديوان ابن زيدون ورسائله – علي عبد العظيم ص ٤٠.
١٧- كتاب ابن زيدون شاعر العشق والحنين د. عبد المجيد الحر ص ١٢٧.
١٨- (ورِشْتُ فلانًا إذا قوّيته وأعنته عَلَى مَعَاشِهِ وأَصْلَحْت حالَه)كتاب لسان العرب – ابن منضور ج ٦ ص ٣٠٩.
١٩- تُبري(اشقاه) ينظر كتاب لسان العرب ج ١ ص ٣١.
٢٠- الديوان ص ١٠٥.
٢١- كتاب عناصر الابداع الفني في شعر ابن زيدون – فوزي خضر ص ١٦
٢٢- ينظر كتاب بلاغة العرب في الأندلس – أحمد ضيف – تحقيق د . محمد زينهم محمد عزب ص ٨٦.
٢٣- ينظر كتاب ابن زيدون – الدكتور شوقي ضيف ص ٦٠.
٢٤- «امرأة خرّقاء حمقاء من قريش يقال لها: ريطة بنت عمرو بن سعد بن كعب بن زيد بن مناة بن تميم، وكانت بها وسوسة، كانت تغزل الغزل من الصوف، والشعر، والوبر، وتأمر جواريها بذلك، فكنّ يغزلن من الغداة إلى نصف النهار، فإذا انتصف النهار أمرتهن بنقض جميع ما غزلنه، فهذا كان دأبها» كتاب حسن التنبه لما ورد في التشبه – نجم الدين الغزي ج ١٠ ص ١٥
٢٥- الديوان ص ٢٤٢.
٢٦- ينظر كتاب الاغتراب في الشعر العربي – الدكتور أحمد علي فلاح ص ٦٥.
٢٧- سورة النحل ايه ٩٢
٢٨- كتاب طوق الحمام – ابن حزم ص ١٩٥.
٢٩- كتاب ديوان ابن زيدون ورسائله – علي عبد العظيم ص ٣٣.
٣٠- الديوان ص ٧١.
٣١- ينظر كتاب الاغتراب في الشعر العربي – الدكتور أحمد علي فلاح ص ٦٣

٣٢- كتاب أحمد شوقي – زكي مبارك ص ٢١٩.
٣٣- ينظر كتاب الاغتراب في الشعر العربي – الدكتور أحمد علي فلاح ص ١٠٦.
٣٤- ديوان ابن زيدون ص ٣٠٣.

المصادر:

القرآن الكريم :

١. الاغتراب في الشعر العربي في القرن السابع الهجري – (دراسة اجتماعية نفسية) د. أحمد علي الفلاحي
٢. قم الطبعة ٥/ بلد النشر لبنان / دار النشر دار الكتاب اللبناني /تاريخ النشر ١٩٨٦م.
٣. ديوان المعتمد بن عباد.
٤. كتاب الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة د منجد مصطفى بهجت/ الناشر دار الكتب للطباعة والنشر العراق.
٥. الكتاب: معجم مقاييس اللغة :المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون / الناشر: دار الفكر /عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦. الكتاب: المعجم الوسيط / المؤلف: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة /الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة الطبعة: الثانية [كُتِبَتْ مقدمتُها ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م]
٧. الكتاب: لسان العرب /المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين / الناشر: دار صادر – بيروت / الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
٨. كتاب صحيح البخاري –الطبعة السلطانية
٩. كتاب البيئة الأندلسية وأثرها في الشعر عصر ملوك الطوائف – الدكتور سعد إسماعيل شلبي /بيانات النشر القاهرة، [مصر]: دار نهضة مصر للنشر، ١٩٧٨.
١٠. الكتاب: الأعلام :المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) الناشر: دار العلم للملايين / الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
١١. كتاب ديوان ابن زيدون ورسائله – علي عبد العظيم.
١٢. كتاب ابن زيدون شاعر العشق والحنين د. عبد المجيد الحر.
١٣. كتاب عناصر الابداع الفني في شعر ابن زيدون – فوزي خضر.
١٤. كتاب بلاغة العرب في الأندلس – أحمد ضيف – تحقيق د . محمد زينهم محمد عزب /قم الطبعة الطبعة ٢
١٥. بلد النشر تونس /دار النشر دار المعارف تاريخ النشر ١٩٩٨ م
١٦. الكتاب: طوق الحمامة في الألفة والألاف / المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ) تحقيق: د. إحسان عباس / دار النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت / لبنان الطبعة: الثانية – ١٩٨٧ م.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon